

نور على الدرب 062 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة ستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم ونتواصل معكم مع برامج اذاعة القرآن الكريم وعبر هذا البرنامج نور على الدرب. مرحبين في مستهل هذا اللقاء بضيفنا الكريم آآ معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:30](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة. بداية السلام عليكم يا شيخ صالح. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم يكون في مستهل لهذا اللقاء حفظكم الله. هذا يسأل عن قول الله عز وجل ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى - [00:00:50](#)

يقول بارك الله فيكم تتحدثون عن ارتباط العدل بالتقوى وخاصة العدل بين الابناء والزوجات. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اول الاية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا - [00:01:10](#) قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا واقربوا للتقوى وفي اول السورة يقول ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:01:30](#) اتقوا الله ان الله شديد العقاب. الله امر بالعدل ونهى عن الجور والظلم. حتى مع الاعداء مع الكفار وان اساءوا الينا فيجب ان عاملهم بالعدل والا نظلمهم ونجور عليهم ولو كنا نبغضهم هذا فيه دليل على انه يجب بغض الكفار على المسلمين ولكن هذا البغض - [00:01:50](#)

بالعقيدة لاجل بغضهم في على الكفر. هذا البغض على الكفر والعقيدة لا يحمل المسلمين على ان يظلموهم وان يجوروا في حقهم يجب العدل مع كل احد حتى مع العدو ومع الصديق ومع المسلم ومع الكافر هذا هو دين الاسلام. دين العدل والقسط لا يجرمنكم شنآن - [00:02:10](#)

او من اي بغضه بدليل على مشروعية بغض الكفار وفيه دليل على ان هذا البغض ترتب عليه الظلم والجور بل نعدل معهم وان كنا يبغضهم ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. ثم قال اعدلوا امر من الله سبحانه وتعالى. هو اقرب للتقوى. وعلاقته - [00:02:30](#) تقوى انه نوع من التقوى التقوى كلمة عامة لكل خصال الخير كل اعمال البر ويدخل فيها العدل بين الناس هو اقرب بالتقوى العدل من انواع التقوى وهو اقرب للتقوى من غيره من الجور. الجور يتنافى والظلم يتنافى مع التقوى. اما العدل - [00:02:50](#)

فانه من التقوى ويقرب الى التقوى ويدعو اليها وسيلة الى التقوى هذا فيه الترغيب في العدل والنهي عن الظلم والجور فمع الاعداء وان كنا نبغضهم لدينه. وحتى لو اساءوا الينا ان صدوكم عن المسجد الحرام لا نعتدي عليهم. بل نعاملهم بالعدل. اذا - [00:03:10](#)

هذا مع الكفار فكيف مع المسلمين؟ العدل والقسط مطلوب من المسلم فردا وجماعة لان هذا من صميم دينهم. العدل عام في كل ما يجب فيه العدل العدل بين الزوجات بتسوية بينهن في حقوقهن الواجبة من القوت والكسوة يعني - [00:03:30](#) من النفقة والكسوة والاسكان والمبيت. هذه الامور الاربعة. يجب على الزوج ان يقوم بها ولا يحيف مع بعضهن بهذه الاربعة او بعضهم. وكذلك الاولاد لا يعطي بعضهم ويحرم الاخرين. هذا حرام قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم لما جاءه -

نبي منح احد ابناؤه وليده اي مملوكة قال له اكل اولادك اعطيت مثل هذا؟ قال لا. قال اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور. اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. وفي رواية ايسرك ان يكونوا لك في البر سواء؟ قال نعم. قال فلا اذن. يعني فلا تخص - [00:04:10](#) بعضهم بعطية نعم احسن الله اليك ننتقل الى آآ رسالة بعثتها ام سعد من الرياض فيها ثلاثة اسئلة تسأل سؤالها الاول عن تقول هل صلاة الجمعة واجبة على المرأة؟ لا. المرأة لا جمعة عليها ولكن اذا صلتها مع الرجال فانها تجزيها عن الظهر. تجزيها عن الظهر والا فواجبها - [00:04:30](#)

وهي صلاة الظهر. نعم. سؤالها الثاني تقول هل يجوز للمرأة ان تكشف جسمها للممرضة او للطبيبة اه من اجل العلاج جسمها كاملا لا يجوز هذا الا في حالة الضرورة الا في حالة الضرورة والا فالواجب عليها ستر نفسها عن الرجال وعن النساء ايضا ان عند - [00:04:50](#) ضرورة اذا اضطرت الى كشف شيء من عورتها ليكن ذلك بقدر الحاجة. واذا وجدت طبيبة امرأة فلا يجوز لها ان تتطب عند الرجل تكفي المرأة كل هذا درءا للفتنة والشر. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح ونحن معكم مستمعينا الكرام في برنامج نور - [00:05:10](#)

على الدرب بقي من اسئلتها هذا السؤال تسأل ام سعد تقول هل يجوز للمرأة حمل طفلها اثناء الصلاة؟ يجوز الرسول صلى الله عليه وسلم حمل بنت انتهي حمل امامة انت زينب بنت الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يصلي. عند الحاجة لا بأس بذلك. نعم. بارك الله فيكم. انتقل الى رسالة - [00:05:30](#)

اخرى وصلت الى البرنامج اه في اه السؤال الاول اه السائل يقول كيف يكون السلام على الوالدين عندما ازورهم التقبيل الراس والقدمين او الرجلين؟ نعم بالسلام عليهم وتقبيل الرأس او على الجبهة واما على الرجلين فلا داعي - [00:05:50](#) لذلك وايضا اذا قبل يد الوالد فلا بأس بذلك. يكون التقبيل على الرأس او على الجبهة او على اليد. نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل اخر يقول انا اعلم محاسبا في بقالة واضطر لبيع الدخان هل راتبي حلال ام حرام وهل انا اثم؟ نعم - [00:06:10](#) انت اثم اذا بات الدخان فانت اثم لا تبع الا شيئا مباحا. نعم. بارك الله فيكم. ايضا سؤاله الاخر يقول انتشرت كلمة الطلاق على كل لسان خاصة من الشباب او احيانا ينوون بها اليمين وبارك الله فيكم ما هو توجيهكم حول ذلك؟ توجيهنا ان يتجنب المسلم - [00:06:30](#) التلفظ بالطلاق مهما استطاع محافظة على زوجته اي ويتجنب الفاظ الطلاق ولا يتساهل بها ولا يمزح بها او يلعب او يقول هذا تهديد او ما اشبه ذلك كما يفعل بعض الجهال طلاق سلاح لا يستعمل الا عند الحاجة وبقدره بقدر ما يدفع الحاجة ايضا فلا - [00:06:50](#) فهل في هذا؟ اما من وقع منه شيء من الطلاق عليه ان يتصل بالمحكمة القاضي الذي في بلده او يأتي الى الافتاء في الرياض سأل عن ما وقع منه نعم احسن الله اليكم انتقل الى سؤال اخر حفظكم الله هذا السائل يقول نعم يسأل حفظكم الله عن الوقف والوصية ما هما - [00:07:10](#)

وهل يجب على المسلم ان يوصي قبل مماته؟ الوقف غير الوصية. نعم. الوقف تحببب الاصل وتسجيل المنفعة. فاذا وقف شيئا خرج وصار وقفا اذا كان منجزا وان كان معلقا على الموت فانه يأخذ حكم الوصية. والوصية هي ان يوصي بشيء بعد - [00:07:30](#) موته يوصي بشيء من ماله ثلث اقل بعد موته في سبل البر والاحسان لاجل حصول الاجر للموصي هذه هي الوصية. نعم. احسنت الله اليكم هذا يسأل يقول من هو اليتيم وما هو حد السن الذي ينتهي به اليتيم؟ ويسأل يقول هل يجوز ان يقيم الولي - [00:07:50](#) من يتحرى في مال الايتام اذا كان ثقة عارفا بامور التجارة هل له ان آآ يتولى امورهم ويستثمرها؟ اليتيم هو الذي مات ابوه وهو دون البلوغ لانه يحتاج الى الولاية عليه بتربيته وتوجيهه ويحتاج الى من يحفظ امواله من الظياع والله - [00:08:10](#) امر بالاحسان الى اليتامى وجعل لهم حقا من الحقوق العشرة وارادة في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية اليتيم له حق كبير على المسلمين ويجب على من تولى امره ان يحسن به وان يحفظ ما له ومن المصلحة ان يستثمره - [00:08:30](#) وينمو ولان لا تأكله الزكاة استثمروا هو هو ان وكل استثماره الى ثقة اه من من يثق بهم فهذا لا بأس به. المهم انه يستثمر لاجل ان ينمو ويكثر. هذا من صالح اليتيم. ومن الاصلاح في مال اليتيم. نعم. واذا خسر هل يعتبر غارم - [00:08:50](#)

لأ يغرم الا اذا تعدى اذا تعدى فانه اه يهرب. واما اذا كان قصده الاحسان الى اليتيم وتنمية ماله وحافضة عليه وخسر ليس عليه ظمأ ما على المحسنين من سبيل. نعم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول هناك وصية في بناء مسجد في آآ بلد معين - [00:09:10](#) لكن لم يتيسر بناء المسجد في هذا المكان فماذا نعمل وكيف نتصرف وهل نبنيه في اي مكان؟ راجعوا المحكمة الشرعية ما دام انه وصل على ان يبني المسجد في مكان معين وانتم تريدون ان تنقلوه من هذا المكان فلا بد ان يكون ذلك عن طريق القاضي. نعم. هذا يسأل يقول - [00:09:30](#)

انا امام مسجد واعطيت بيت هل لي ان اؤجر هذا البيت الموقوف عليه؟ نعم اذا اجرته اذا سكنته او اجرته المنفعة البيت لك فاذا كنت تستغني عن سكنه فلا بأس ان تؤجره لان منفعته لك. ان تستعمل المنفعة بنفسك او بناية - [00:09:50](#) وهو الاجير ولكن يلاحظ في هذه المناسبة ان بعض الائمة يستثمرون المساجد لا رغبة في الامامة ولا يقومون بالامامة او يقصرون فيها وانما يريدون الاستثمار باخذ الراتب المخصص باستغلال السكن بالتأجير او السكنة وآآ - [00:10:10](#) الا يحسنون الامامة ويتغيبون وينيبون عنهم من لا يصلح ويكثر غيابهم وتأخرهم هذا حرام عليه. نعم. احسن الله اليكم هذا اه يسأل ايضا عن الوقف ويقول هل يجوز تعليق الوقف بالموت؟ اه وهل يجوز الرجوع فيه ما دمت حيا؟ هذا اسلفنا الجواب عنه ان هذا له - [00:10:30](#)

حكم الوصية يجوز ان يكون الوقف معلقا بالموت ويأخذ حكم الوصية لانه يرجع الى الثلث ولا يزيد على الثلث قل حكم الوصية وله ان يرجع عنه ما دام حيا له ان يتراجع. بخلاف الوقت المنجز فانه لا يتراجع فيه. نعم. وهل يجوز له تبديل الوقف؟ تبديل - [00:10:50](#)

الوقف عن طريق القاضي يرفع امره الى القاضي وينظر فيه وينظر في البديل وصلاحيته. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وتواصل مع مستمعينا الكرام وهذا السائل يسأل حفظكم الله يقول حفظكم الله ان بعض الناس يجهلون مواضع الطلاق فما هو الطلاق السني وما هو الطلاق البدي - [00:11:10](#)

طلاق السني الموافق للسنة والبدعي المخالف للسنة والسني هو ان يطلقها طلقة واحدة في طهر لم يجمعها فيه ويتركها حتى تنقضي عدتها والبدعي يكون بدعي في العدد ان يطلقها ثلاثا بلفظة واحدة هذا بدعة الا اللفظ والعدد او في - [00:11:30](#) في ان يطلقها وهي حائض او يطلقها وهي نفساء او يطلقها في طهر جامعها فيه ولم يتبين حملها هذا كله بدعي في الوقت او في العدد. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يسأل عن صلة الرحم يقول هل زوجة الخال او العم من الرحم ويجب ان نزورهما؟ لا الخال هو - [00:11:50](#)

اي من الرحم واما زوجة الخال وزوجة العم ليست من ذوي الارحام. نعم. يسأل عن حكم صلة الرحم بارك الله فيك. واجبة صلة الرحم واجبة وهي من فوق العشرة التي ذكرها الله في قوله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبني القربى. الحق الثالث حق - [00:12:10](#)

اقارب وهم الارحام نعم احسن الله اليكم هذا يقول سمعت من يقول اقرأوا على موتاكم آآ سورة ياسين يقول متى تكون بعد الدفن ام وقت اولها هذا الحديث ليس بصحيح هذا حديث ضعيف. ثانيا المراد يقرأ على موتاكم يعني المحتضرين المحتضرين. واما بعد الموت - [00:12:30](#)

لا يقرأ على الميت لا قبل الدفن ولا بعد الدفن هذا بدعة. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الثاني او الاخير في هذه الرسالة يقول هل يشترط في الشرعية ان يكون الراقي اه على طهارة وما هو تعليقكم حول الرقى الشرعية في هذا الوقت الذي كثر فيه الرقاة - [00:12:50](#)

ولكنهم يدعون في ذلك. الرقية الشرعية لا تحتاج الى طهارة الا اذا كان سيقراً من القرآن يكون متطهرا من الجنابة. طار من الاكبر لا يقرأ شيئا من القرآن لا في رقية ولا في غيرها وهو عليه جنابة. واما الرقية الشرعية فهي ما توفرت فيها الشروط - [00:13:10](#) ان تكون من كتاب الله او من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او من الادعية الشرعية وان يكون الراقي ذا عقيدة صحيحة ما مبتدعا

او مشركا او ساحرا او كاهنا تكون عقيدته سليمة. ثالثا ان يعتقد ان الشفاء من الله وليس من الرقية وان - [00:13:30](#)
انما الرقية سبب من الاسباب ان شاء الله نفعت وان شاء لم تنفع. ورابعا ان تكون بالفاظ عربية تفهم. لا تكون بتمتم مات او بالفاظ
اعجمية لا تفهم لابد ان تكون بلغة عربية واضحة. نعم. احسن الله اليكم هذي احدى الاخوات تقول بارك الله - [00:13:50](#)
فيكم انا كثيرة الرؤى في المنام والاحلام. فهل لي ان اذهب الى من يفسر احلامي؟ ابدا لا تفسريها واستريحي منها. وربما يكون اكثرها
اضغاث احلام او من الشيطان اتركها الا اذا كانت رؤيا سارة رؤيا طيبة فاطلبي تأويلها عند الثقات - [00:14:10](#)
اما اذا كانت رؤيا تسوءك او تحزنك فاتركها ولا تضركي باذن الله. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا يسأل بارك الله فيكم. ايضا يقول
بالنسبة المسلم في حياته لابد انه يميل الى احد ابناؤه وخاصة الذين يتعاونون معه فيقول لدي ابن - [00:14:30](#)
ان معي ومتعاون معي واريد ان اخصه بمال فما حكم ذلك؟ لا يجوز ان تخصصه الا من باب الاجارة اذا كنت تريد ان يعمل عندك اجرة
راتب معين فلا بأس في مقابل العمل هذا في مقابل العمل ليس هذا تخصيصا له وانما هو اجير كغيره من الاجراء نعم - [00:14:50](#)
الله اليك يقول ما الحكمة من الوصية بالثلث؟ لاجل ان يجري ثوابه على الميت بعد موته. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان الله
تصدق عليكم بالثلث من اموالكم او اقل من الثلث صدقة من الله لاجل ان يجري ثوابها على الميت بعد موته. نعم. احسن الله اليكم -

[00:15:10](#)

سؤاله الاخير يقول ارجو من فضيلة الشيخ توضيح حول الزواج بنية الطلاق. الزواج لا يكون بنية الطلاق وانما يكون بنية الاستدامة
ان صلحت له الزوجة استمر معها وان لم تصبح طلقها ولا حاجة الى نية الطلاق هذه حيلة اتخذها بعض الذين يسافرون - [00:15:30](#)
البلاد الاخرى في الصيف وفي غيرها ويتزوج هذه الليلة والثانية الليلة الثاني والثالثة يطلع من امرأة الى امرأة هذا لا يجوز هذا
تلاعب بالفروج هذا ضياع للنسل وهذا يتنافى مع احكام او مع اغراض نافى مع اغراض الزواج. نعم. احسن الله اليكم - [00:15:50](#)
وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا وقد انتهت
هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب قد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء
وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع - [00:16:10](#)

عنا بما سمعنا. وفي الختام هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبدالكريم الجويبر. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:16:30](#)